

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٥ مارس ٢٠٠٦

شركة «ممدوح إسماعيل» أجبرتهم على توقيع عقود إذعان تسلب حقوقهم

ابتزاز الضحايا



صورة لأحد العقود بين الشركة وأهالي الضحايا تسقط المسؤولية عن الشركة وتنتهب حقوق الضحايا

إن من فطن نحاسب إذا كان الضحية قد أقر بذلك وأبرم هذا العقد. كما تضمن العقد الذي أعده أحد مكاتب المحاماة التي تتولى الدفاع عن الشركة أن مبلغ الـ ١٠ ألف جنيه هي اجمالي التعويض وهو جميع حقوقهم الناشئة عن الحادث أدبيا وماديا ونفسيا واجتماعيا وغيرها من الاضرار الاخرى.

كما حال العقد بين الضحايا وطلبهم حقوقهم التي تقرها المعاهدات الدولية والاتفاقيات التي وقعت عليها مصر. وجاء بالبند السابع من العقد ابراء الضحية للشركة وللربان ولجميع المساعدين له من أي مسؤولية في غرق العبارة ولا يحق له مستقبلا المطالبة امام الجهات القضائية بأي حقوق له ضد الشركة حتى لو ظهرت أدلة إدانة جديدة.

أما البند الثامن فقد قلب الامور حيث جعل الشركة وكيلًا عن الضحايا وللشركة الحق في المطالبة دوليا بالتعويضات والمنح والهبات التي

ستحصل عليها الشركة. يقر الطرف الثاني كما جاء في البند التاسع من العقد بإحالة كافة حقوقه الدولية للطرف الأول - أي الشركة. أما البند العاشر فهو

تأكيد وتشديد على الطرف الثاني بعدم إلقاءه مستقبلا بأي مسؤولية على الشركة مهما كانت مدانة في هذه القضية. «الوفد» حرصا منها على الحقيقة ولا شيء غيرها ومحاولة لكشف المتورطين والمتلاعبين بحقوق البسطاء التقت ببعض الناجين من الحادث المشنوم لمعرفة آرائهم في عملية النصب

ما زال حادث العبارة السلام يلقي بظلاله على الأحداث رغم محاولات الحكومة المتكررة اخفاء الحقيقة وتشويه معالمها.. الألم والحزن الذي أصاب الشارع المصري من جراء الحادث لا يمكن ان تدويه حفنة من الاموال، فالألب المكلوب والأبن الذي تيتم والام التي تتحسر على ولدها لا يعرفون أين ذويهم هل هم في قاع البحر أم في أحشاء الأسماك المتوحشة أم دفنوا في مقابر الحكومة الجماعية.

القصاص.. ولا شيء غيره من المتسببين في هذا " حادث أبسط ما يمكن أن نقدمه لأهالي الضحايا البسطاء وليس خداعهم ببضعة جنيهات لأن ما يقدم من تعويضات هزيلة هو تأكيد على تدنى قيمة المواطن المصري في نظر حكومة تبلدت مشاعرها ولا تعبر عن الشعب ولا تعرف مطالبه بل تركت الشركة تبتز الضحايا أمواتا وأحياء وترغمهم على التوقيع على العقود قبل الصرف.

لم تكف الشركة بالكارثة وما صاحبها من آلام في كل بيت مصري لكنها استغلت سذاجة البعض من الذين نجوا في الحادث وأعدت لهم عقودا هي بمثابة «سكين بارد» لتذبحهم ثانية ولا يكفيها ما تعرضوا له في عرض البحر.

أعدت الشركة العقود لتغلق الابواب الأخرى في وجه هؤلاء التي قد يحصلون منها على تعويضات بخلاف تعويض الشركة الهزيل.. وكانت تلك العقود عبارة عن عقود إذعان لتبرئة ساحة الشركة امام المحاكم وانها - أي الشركة - غير مسئولة عن الحادث،

تحقيق: محمد التوابتي

الفرق وايضا ضياع شبكة لخطيبتى بـ ٢٠ ألف جنيه هل كل هذا بـ ١٥ ألف جنيه. طارق محمد: نرفض هذه المؤامرة التي قامت بها الشركة كما نرفض التعويض الهزيل. عبدالعزيز محمد - صاحب شاحنة - هل يكون مبلغ ٥٠ ألف جنيه تعويضا عن شاحنة ثمنها ٧٠٠ ألف جنيه بخلاف ما تحمله من بضاعة بأكثر من مليون ونصف المليون جنيه سأجاهد حتى أحصل على حقوقي كاملة.

سوء نية

على سرور الغلبان - شيخ المعهد الأزهرى بنبروه - ووكيل محمد انور عبدالحميد أحد ضحايا الحادث قال: التعويضات للناجين وحتى الآن لم يحدث أى شئ بالنسبة للمتوفين فى الحادث ولم نتتمكن من صرف سوى مبلغ ٥ آلاف جنيه قيل إنها مصاريف جنازة.

محاسب السيد عثمان الحاج - أحد الناجين - قررت ومع بعض الناجين رفع قضية للمطالبة بحقوقنا من الشركة التي تحاول أن تضحك علينا ونرفض تعويضاتهم الهزيلة التي كشفت عن سوء النوايا بـ مسئولى الشركة لأنهم يحاولون ابتزازنا.

التي تعرضوا لها من مسئولى الشركة فقالوا:

ضياع حقوقنا

فتحى عبدالله على - سائق شاحنة وأحد الناجين:

فوجئنا باستدعاء من الشركة لصرف التعويضات، فقلت الحمد لله توجهت الى مقر الشركة وهناك طلب منى احد المحايين التوقيع على عقد مكون من ٤ ورقات كلها بنود فى صالح الشركة مقابل الحصول على ١٥ ألف جنيه فقلت له ١٥ ألفا بس والكلام الذى نسمعه ونقرأه أضعاف هذا المبلغ بكثير.. فرد المحامى «هو ده اللى عندنا واللى مش عاجبه الباب يفوت جمل.. ده كلام جرايد».. المهم انصرفنا دون التوقيع على اى عقد ولن نسكت على هذه المعاملة السيئة وعلى ضياع حقوقنا مهما كلفنا الأمر.

ابتزاز

وليد عيد طاهر - أحد الناجين: بعد فشل محاولات ابتزاز الشركة لنا قررت عدم التنازل عن حقى وماذا سيفعل مبلغ ١٥ ألف جنيه التي حددتها الشركة لتعويض كل ناج وهل يعقل أن يكون هذا المبلغ البسيط بعد ضياع بضاعة بـ ٨٠ ألف ريال حصيلة عمل ٣ سنوات أنا وأشقائى الثلاثة فى الغربية وسقوط ١٨ ألف ريال و٤ آلاف جنيه فى البحر أثناء